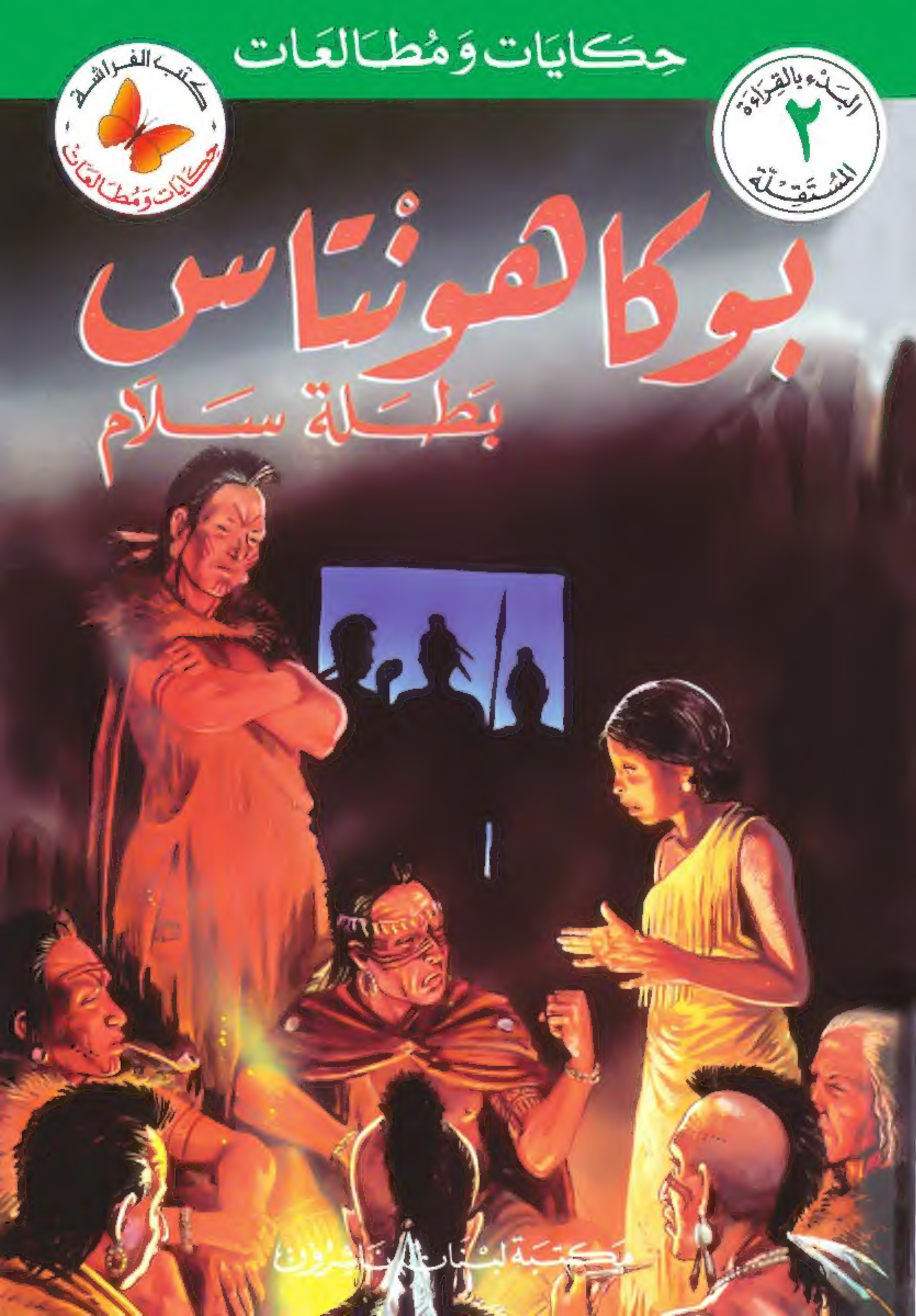

حكايات ومطالعات
كتب الفراشة
حكايات ومطالعات
البدء بالقراءة
٢
المستقلة
بوكاهونتاس
بطلة سلام
مكتبة لبنان ناشرون

كلمة إلى الآباء والأُمّهات والمعلّمين

سلسلة **حكايات ومطالعات** هذه التي تُصدِرُها **مكتبة لبنان ناشرون** هي برنامَج قراءة جديد للأطفال، اشترَكَ في تصميمِه وإعدادِه وتنفيذِه فريق منَ المُتخصِّصينَ في حقول التَّربية والرَّسم واللُّغة.

في هذه السِّلسلة، بصوَرِها المُلوَّنة البديعة وحكاياتِها المُشوِّقة السَّهلة القراءة، مدخَلٌ جديد لكلٍّ من موضوعاتِ الحكايات. في كلِّ كتاب من كتب هذه السِّلسلة ما يَكفُلُ الِاستِحواذَ على اهتمامِ الطِّفل، وتطويرَ مهارتِه في القراءة، وتزويدَه بالمعارِف العامّة، وغَرْس حُبّ القراءة في نفسِه.

مُستوَياتُ **حكايات ومطالعات** الأَربعة موجَّهة إلى أطفال يَتفاوَتونَ في قُدرتِهم على القراءة، ممّا يُمكِّنُ الآباء والأُمَّهات والمعلِّمين من اختيارِ الكتب التي تُوافِقُ كلَّ طفل:

المستوى الأوّل – البَدء بالقراءة

المستوى الثّاني – البَدء بالقراءة المُستقِلّة

المستوى الثّالث – القراءة المُستقِلّة

المستوى الرّابع – القراءة بطَلاقة

إنّ السِّنَّ «المُعتادة» للبَدء بالقراءة تَتَراوَحُ بين الثّالثة والثّامنة منَ العُمر، لذا فهذه المُستوَيات هي فقط خطوط عامّة لِلاستِرشاد.

مع هذه الكتب تُساعِدونَ طفلَكم، بغَضِّ النَّظر عن المستوى الذي تَختارونَه له، في أن يَتعلَّمَ ليَقرأَ، ومن ثَمَّ أن يَقرأَ ليَتعلَّمَ!



في هذه السِّلسلة

١ البَدء بالقراءة

أيّا كان الطّقس سُهَيل يستمتع به

فِراشٌ للشّتاء

صِغارُ الحيوانات البَرّيّة

٢ البَدء بالقراءة المُستقِلّة

ليلى رائدةُ فضاء

الأشجار وأسرارُها الحياتيّة

بوكاهونتاس، بطلةُ سلام

٣ القراءة المُستقِلّة

مُثلَّث برمودا، أخطارٌ وأسرار

أهوالٌ في الأمازون في طلب الذَّهب

رَحّالة الزَّمن



٤ القراءة بطَلاقة

مغامرات في القارّة المتجمّدة الجنوبيّة

حصان طروادة

أخطارٌ في الجبال



دورلينغ كيندرسلي
مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل.

نشر مكتبة لبنان ناشرون
بالتعاون مع شركة دورلينغ كيندرسلي

مكتبة لبنان ناشرون
صندوق البريد: 11-9232
بيروت - لبنان
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى: 2003
طبع في لبنان
ISBN 9953-33-157-X

حِكايات وَمُطالَعات

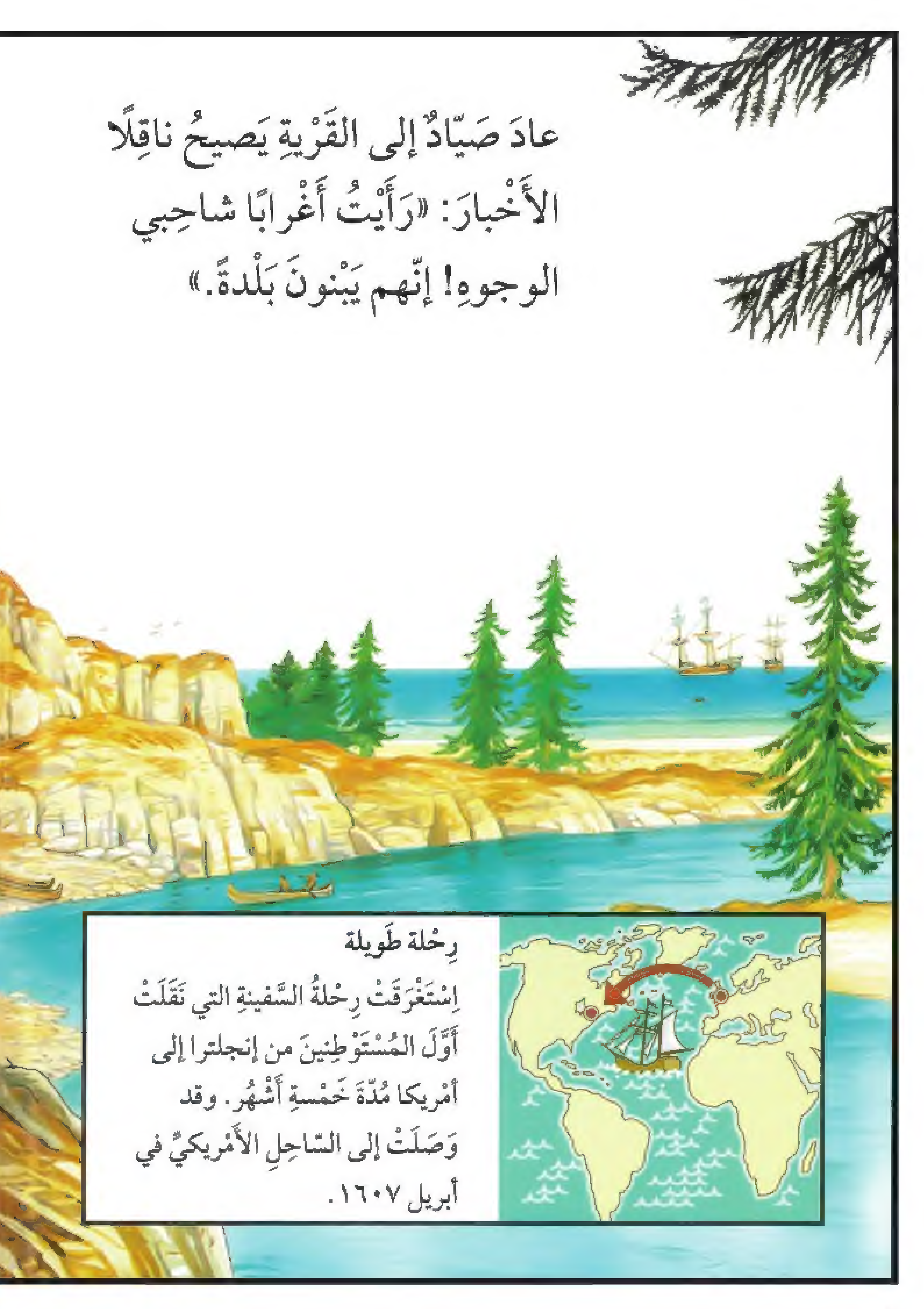


بوكاهونتاس
بَطَلةُ سَلام

إعداد : دائرة التّرجمة وَالنّشر في مكتبة لبنان ناشِرُون

مكتبة لبنان ناشِرُون

عادَ صَيّادٌ إلى القَرْيةِ يَصيحُ ناقِلًا الأَخْبارَ: «رَأَيْتُ أَغْرابًا شاحِبي الوجوهِ! إنّهم يَبْنونَ بَلْدةً.»

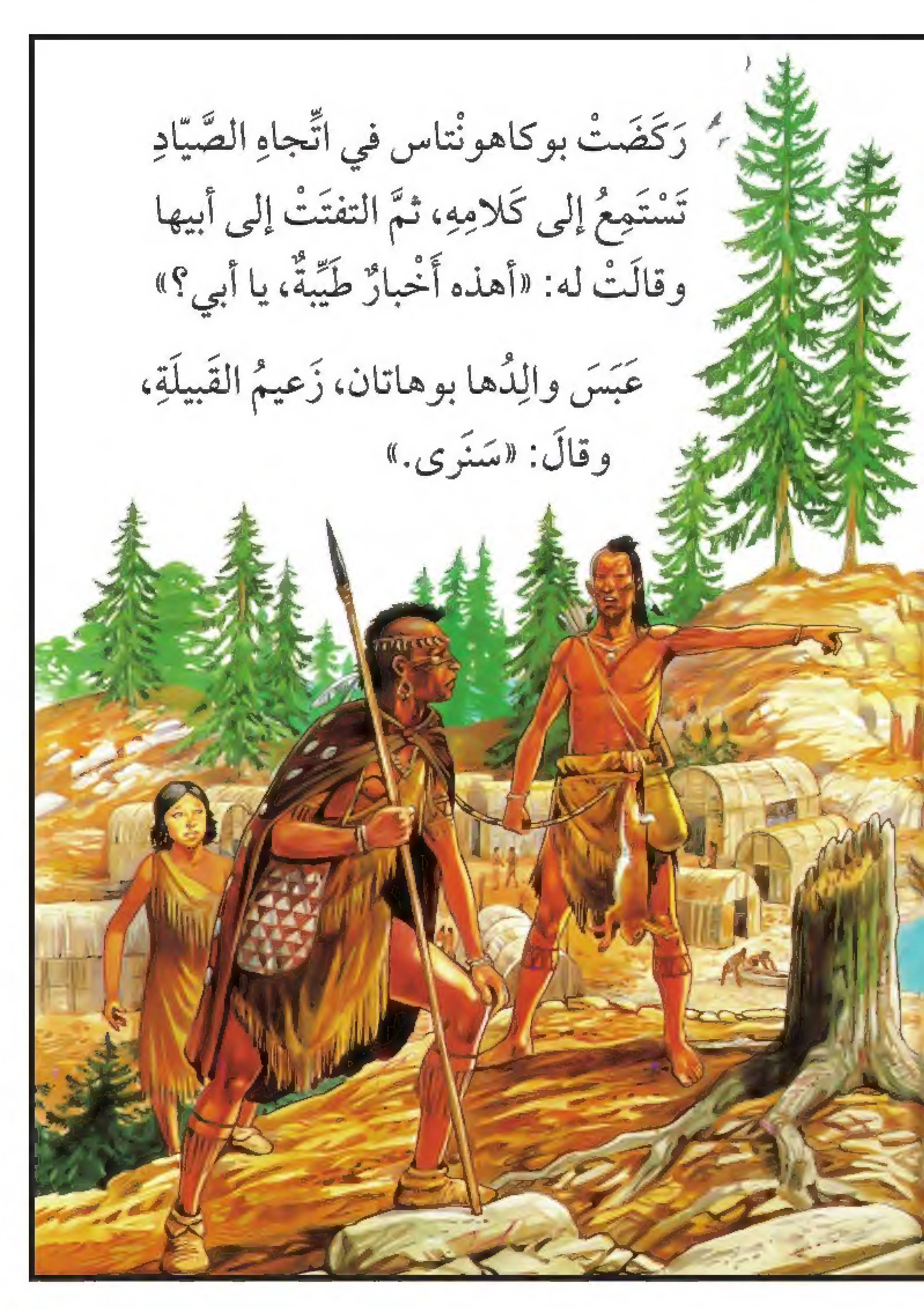


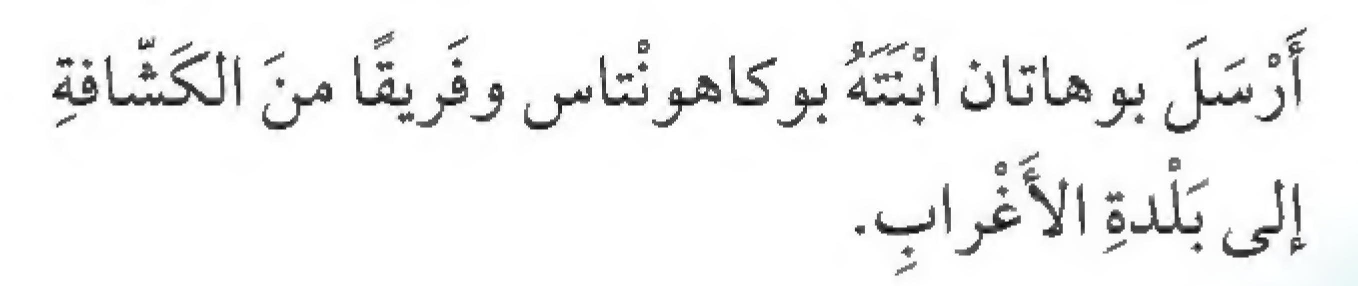
رِحْلة طَويلة

إسْتَغْرَقَتْ رِحْلةُ السَّفينةِ التي نَقَلَتْ أَوَّلَ المُسْتَوْطِنينَ من إنجلترا إلى أمْريكا مُدّةَ خَمْسةِ أَشْهُر. وقد وَصَلَتْ إلى السّاحِلِ الأَمْريكيِّ في أبريل ١٦٠٧.

رَكَضَتْ بوكاهونْتاس في اتِّجاهِ الصَّيّادِ تَسْتَمِعُ إلى كَلامِهِ، ثُمَّ التفتَتْ إلى أبيها وقالَتْ له: «أهذه أَخْبارٌ طَيِّبَةٌ، يا أبي؟»

عَبَسَ والِدُها بوهاتان، زَعيمُ القَبيلَةِ، وقالَ: «سَنَرى.»





أَرْسَلَ بوهاتان ابْنَتَهُ بوكاهونْتاس وفَريقًا منَ الكَشّافةِ إلى بَلْدةِ الأَغْرابِ.

مَشى الكَشّافةُ وبوكاهونْتاس بهُدوءٍ تامٍّ، مُتَستِّرينَ بالأَشْجارِ.

الأَرْض الجَديدة

أَفْرَغَ المُسْتوطِنونَ سُفُنَهُم منَ البَضائعِ التي كانت تَحْمِلُها وبَدَأوا بِاسْتِكْشافِ أمْريكا. كانوا يَأْملونَ أن يَجِدوا ذَهَبًا وكُنوزًا أُخْرى.

بَدا لهم المُسْتَوطِنونَ غَريبي الهَيْئَةِ.

بل حتّى كان بَعْضُهم مُلْتَحينَ!

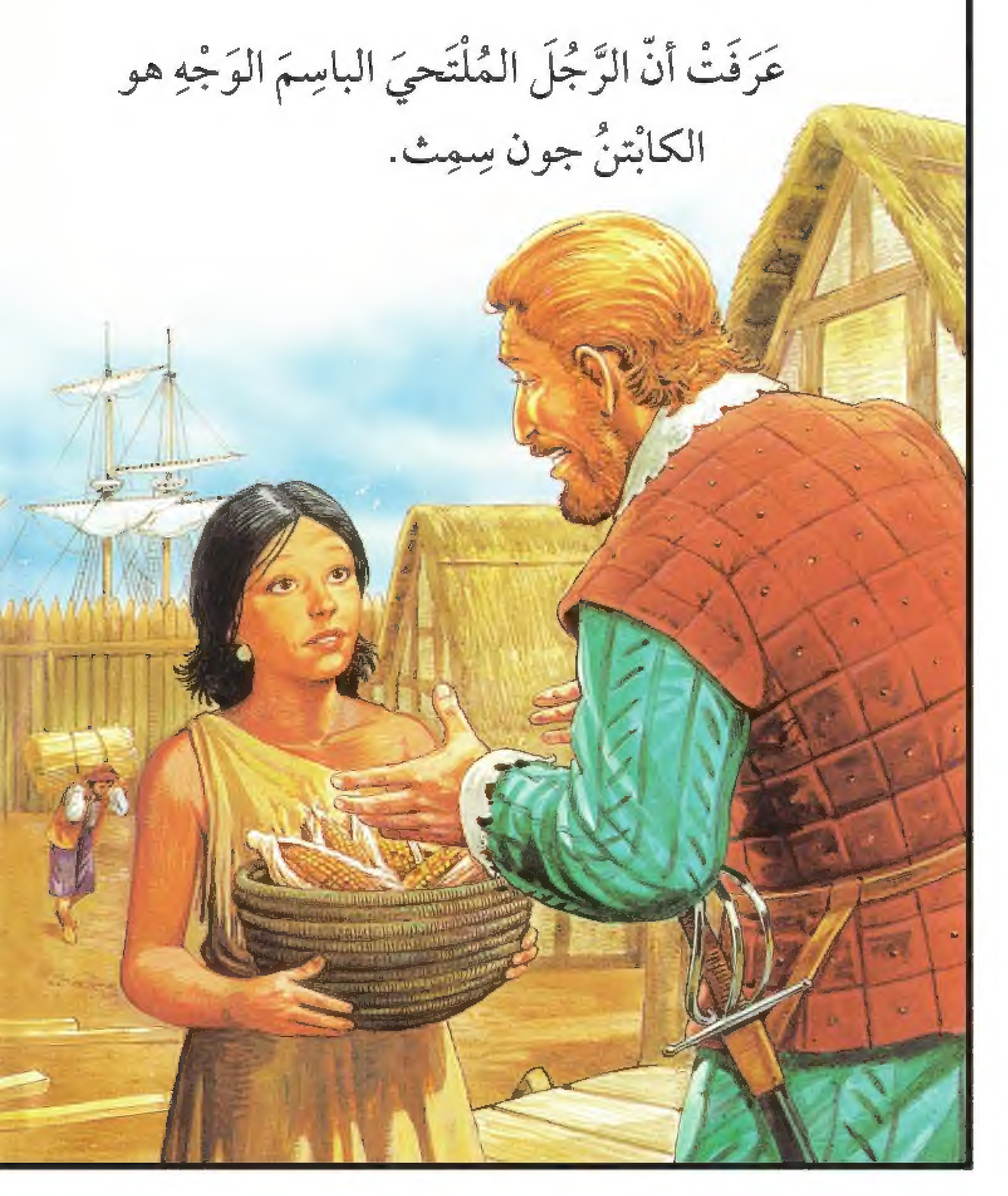
تَقَدَّمَتْ بوكاهونْتاس بشَجاعةٍ وحَيَّتِ الأَغْرابَ بابْتِسامةٍ.

فَرَدَّ رَجُلٌ مُلْتَحٍ على ابْتِسامتِها بابْتِسامةٍ مُماثِلةٍ.



قامَتْ بوكاهونْتاس بزياراتٍ عَديدةٍ لبَلْدةِ المُسْتَوْطِنينَ.

عَرَفَتْ أنّ الرَّجُلَ المُلْتَحيَ الباسِمَ الوَجْهِ هو الكابْتنُ جون سِمِث.



كان المُسْتَوطِنونَ من إنجلترا.

وقد أَسْمَوْا بَلْدتَهُم جيمسْتاون، تَيَمُّنًا بِاسْمِ مَلِكِهِم المَلِكِ جيمْس.

كانت بوكاهونْتاس أحيانًا تَجْلِبُ للمُسْتَوطِنينَ الجائِعينَ طَعامًا.

كان المُسْتَوطِنونَ يَعْرِفون أَشْياءَ كَثيرةً، لكنّهم لم يكونوا يَعْرِفونَ الذُّرةَ وكيف تُزْرَعُ.



أَحَبَّتْ بوكاهونْتاس المُسْتَوطِنينَ لكنّ العَديدَ من الهُنودِ لم يُحِبّوهُم.

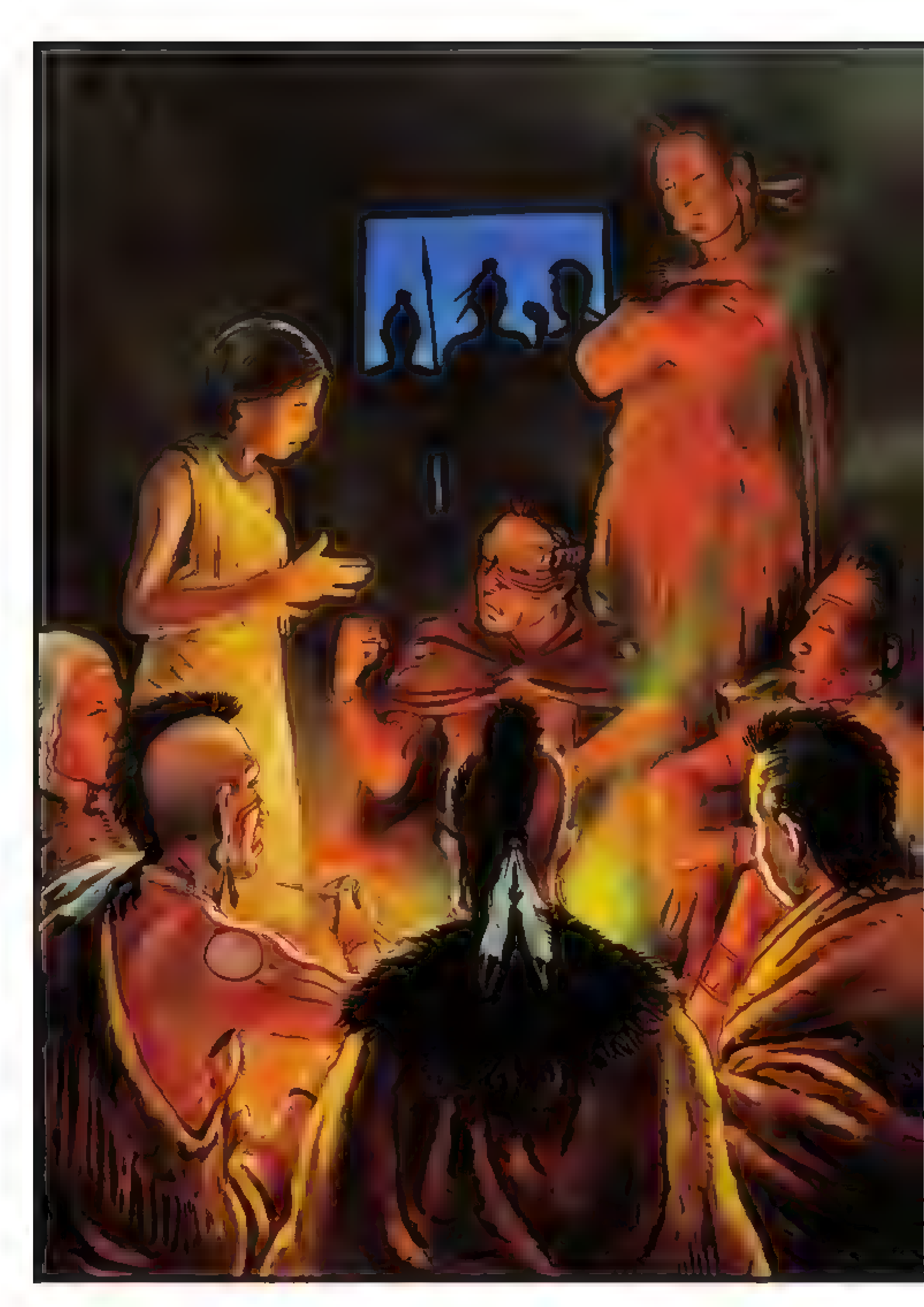
دَعا الزَّعيمُ بوهاتان إلى اجْتِماعٍ. قال مُخاطِبًا شَعْبَهُ: «الأَغْرابُ الشّاحِبو الوجوهِ سَيُسَبِّبونَ لنا المَتاعِبَ. إذا هاجَمْناهُم، سَيَرْحَلونَ عنّا.»

قالت بوكاهونْتاس: «لِنَكُنْ أَصْدِقاءَ لهم، يا أبي.» قال بوهاتان: «الأَغْرابُ يَأْخُذونَ أَرْضَنا. لا يُمْكِنُ الوثوقُ بهم.»



الزَّعيم بوهاتان

كان بوهاتان، والِدُ بوكاهونْتاس، زَعيمًا لِما يَزيدُ على ١٤٠٠٠ هِنْديٍّ. كانت قَبائِلُهُ تَنْتَشِرُ في العَديدِ منَ القُرى المُحيطَةِ.



هاجَمَ مُحارِبو بوهاتان المُسْتَوطِنينَ ووَقَعَ الكابْتن سِمِث أسيرًا.



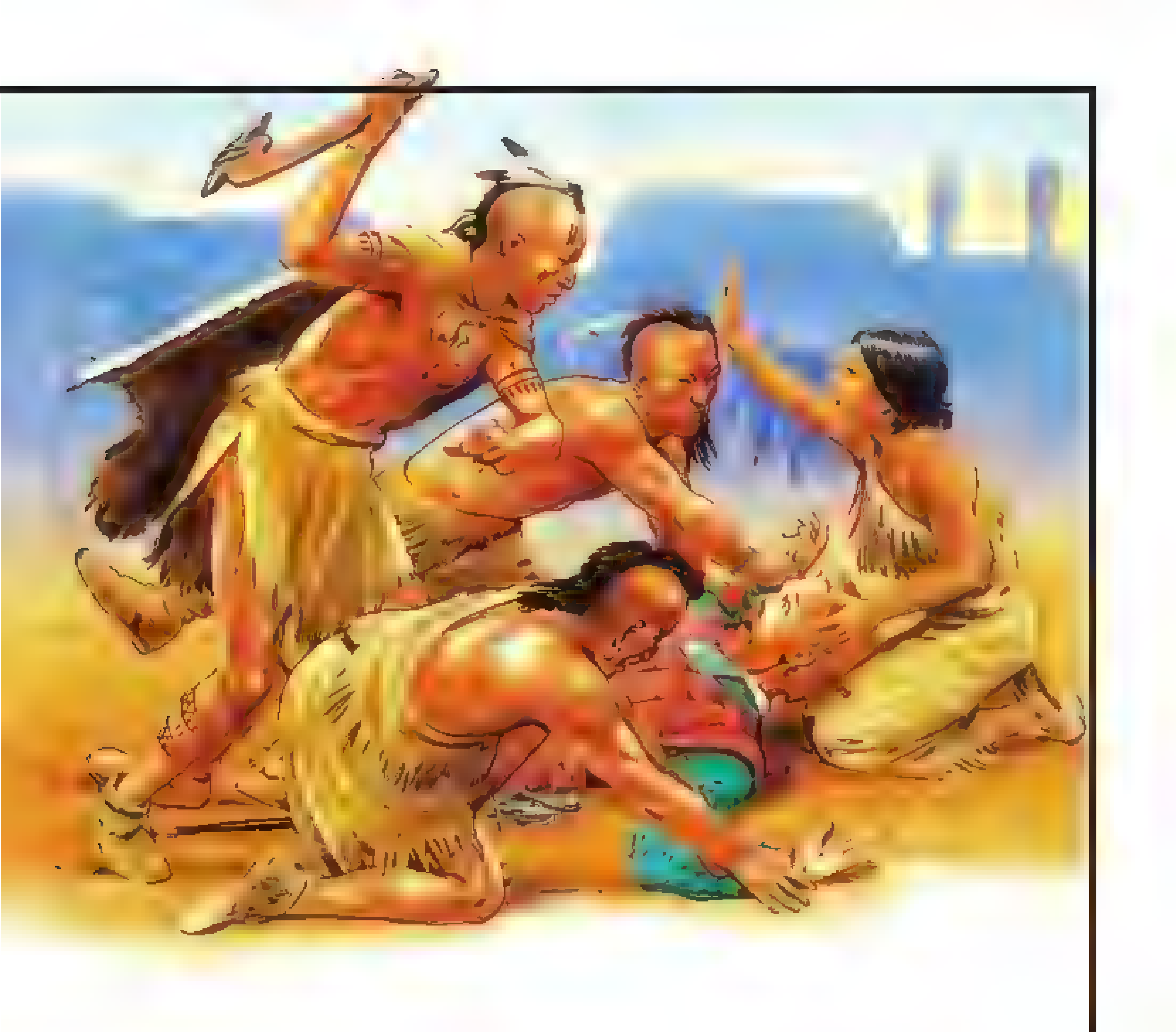
قالَتْ بوكاهونْتاس مُتَوَسِّلَةً: «أَطْلِقوا سَراحَهُ!»

قال بوهاتان: «لا، علينا أن نُرِيَ الأَغْرابَ أنّنا كَثيرو العَدَدِ. إذا رَأَوا ذلك خافوا منّا وامْتَنَعوا عن مُحارَبتِنا.»

أَخَذَ المُحارِبونَ الكابْتن سِمِث وأَرَوهُ القُرى الهِنْديّةَ العَديدةَ.

عامَلَهُ الهُنودُ مُعامَلةً حَسَنةً لكنّهم لم يُطْلِقوا سَراحَهُ.

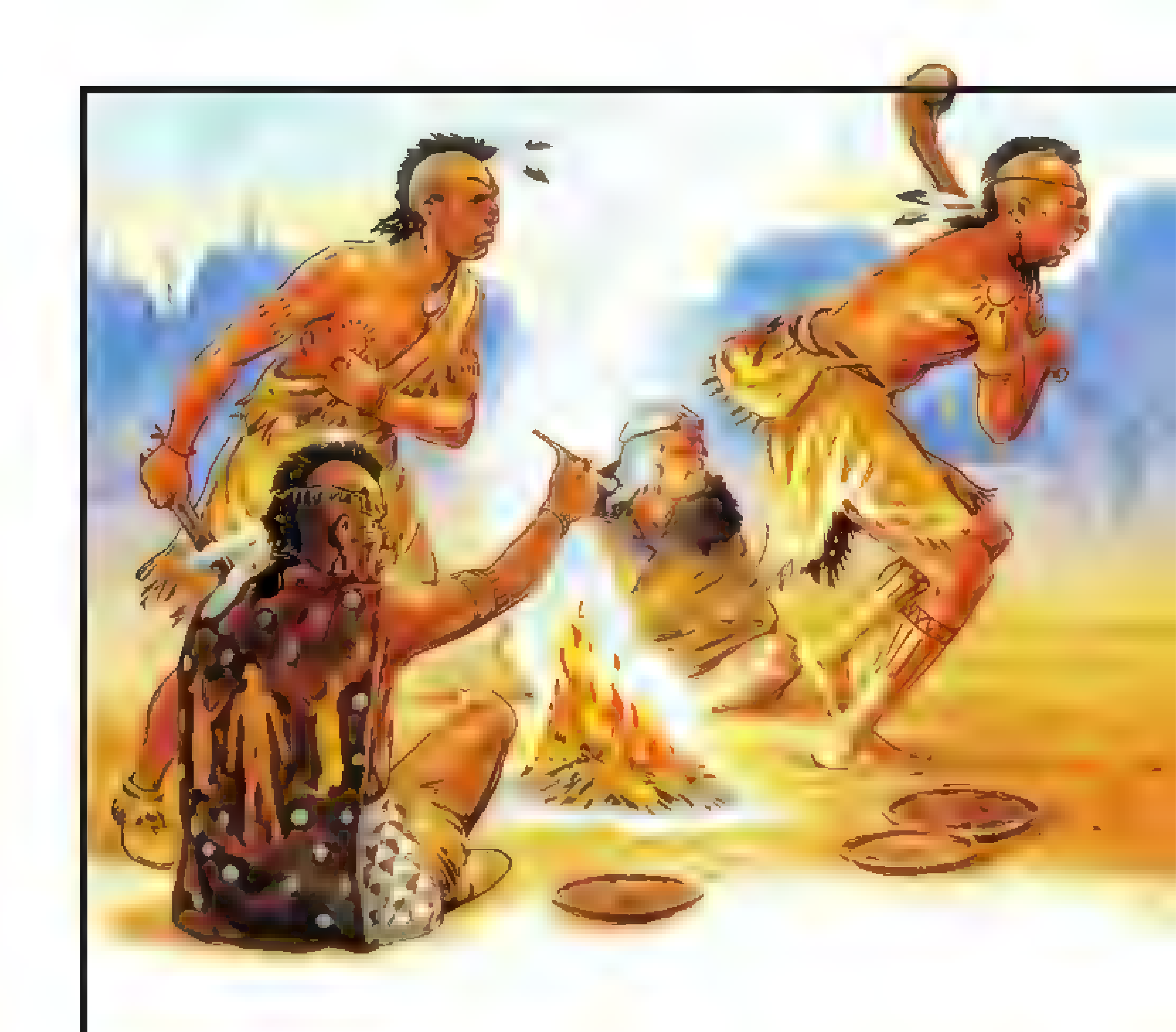




فِي أَحَدِ الأَيَّامِ، دَعا بوهاتان إلى احْتِفالٍ يُقامُ في القَريةِ.

رَأَتْ بوكاهونْتاس المُحارِبينَ يَجْلِبونَ الكابْتن سِمِث.

فَجْأَةً رَأَتْهُم يَرْفَعونَ فُؤوسَهُم فوق رَأْسِهِ.



جَرَتْ بوكاهونْتاس إليهم، وصاحَتْ:
«تَوَقَّفوا! لا تَقْتُلوه!»

أَمَرَ بوهاتان المُحارِبينَ أن يُبْعِدوا فُؤوسَهُم،
وقال مُخاطِبًا الكابْتن سِمِث:
«أَنتَ مَحْظوظٌ! ابْنَتي أَنْقَذَتْ حياتَكَ.»

صارَ الكابْتن سِمِث وبوكاهونْتاس صَديقَيْنِ.

عَلَّمَ سِمِث بوكاهونْتاس الإنْجليزيّةَ

وعَلَّمَتْهُ هي بَعْضَ الكَلِماتِ الهِنْديّةِ.

سَأَلَتْ بوكاهونْتاس أَباها أن يُساعِدَ المُسْتَوطِنينَ

الذينَ لم يكونوا مُعْتادينَ على الطَّقْسِ القاسي شِتاءً.





أَعْطى الزَّعيمُ بوهاتان لِلمُسْتوطِنينَ طَعامًا من مَحصولِ الخَريفِ.

كان المُسْتَوطِنونَ مُمْتَنّينَ لذلك وعاشَ الهُنودُ والمُسْتَوطِنونَ معًا، لحينٍ، بِسَلامٍ.



فِي أَحَدِ الأَيّامِ، وَصَلَتْ سَفينةٌ أُخْرى وعليها المَزيدُ مِنَ المُسْتَوطِنينَ الإنْجليزِ.

اِسْتَوْلى المُسْتَوطِنونَ الجُدُدُ على المَزيدِ منَ الأَراضي.

أَغْضَبَ ذلك بوهاتان، لكنْ حاوَلَتْ بوكاهونْتاس وحاوَلَ معها الكابْتن سِمِث المُحافَظَةَ على السَّلامِ.

لكنْ لم يَكُنِ الهُنودُ يُحبّونَ المُسْتَوطِنينَ، ولا كان المُسْتَوطِنونَ يُحِبّونَ الهُنودَ.



حَلَّ الشِّتاءُ ثانِيةً.

كانَ الكابْتن سِمِث يُريدُ أَنْ يُبادِلَ بالبَضائِعِ التي جَلَبَها من إنْجلترا طَعامًا.

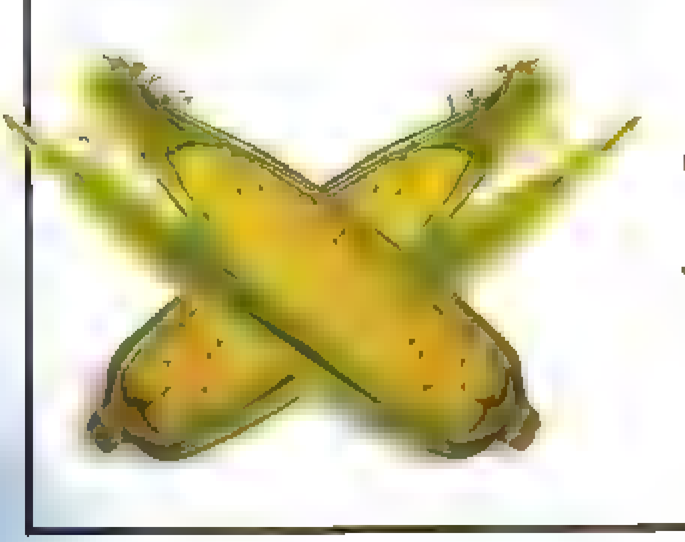
فَأَقامَ مُخَيَّمًا قرب قَريةِ بوهاتان.



سَمِعَتْ بوكاهونْتاس والِدَها يُخَطِّطُ لمُهاجَمةِ المُخَيَّم.



مُبادَلَةُ الطَّعام بالبَضائِع



كان المُسْتَوطِنونَ الجائِعونَ قد جَلَبوا معهم من إنجلترا بَضائِعَ لِلاتّجارِ بها. كانوا يُريدونَ أن يُعْطِيَهُم الهُنودُ ذُرَةً وأطعِمَةً أُخرى مُقابِلَ تلك البَضائِعِ.

اِنْتَظَرَتْ بوكاهونْتاس حتّى حُلولِ الظَّلامِ، وتَسَلَّلَتْ منَ المُخَيَّمِ ومَشَتْ، غَيْرَ عابِئَةٍ (مُهْتَمَّةٍ) بالرّيحِ والثَّلْجِ، لِتُحَذِّرَ صَديقَها.

قال لها الكابْتن سِمِث: «أَنْقَذْتِني مَرّةً أُخْرى، يا بوكاهونْتاس.»

مَرَّتْ مَراسِمُ عَديدةٌ.

كَبُرَتْ بوكاهونْتاس وأَصْبَحَتْ شابّةً وانْتَقَلَتْ إلى قَريةٍ أُخرى.

سَمِعَتْ أنّ صَديقَها جون سِمِث قد ماتَ.

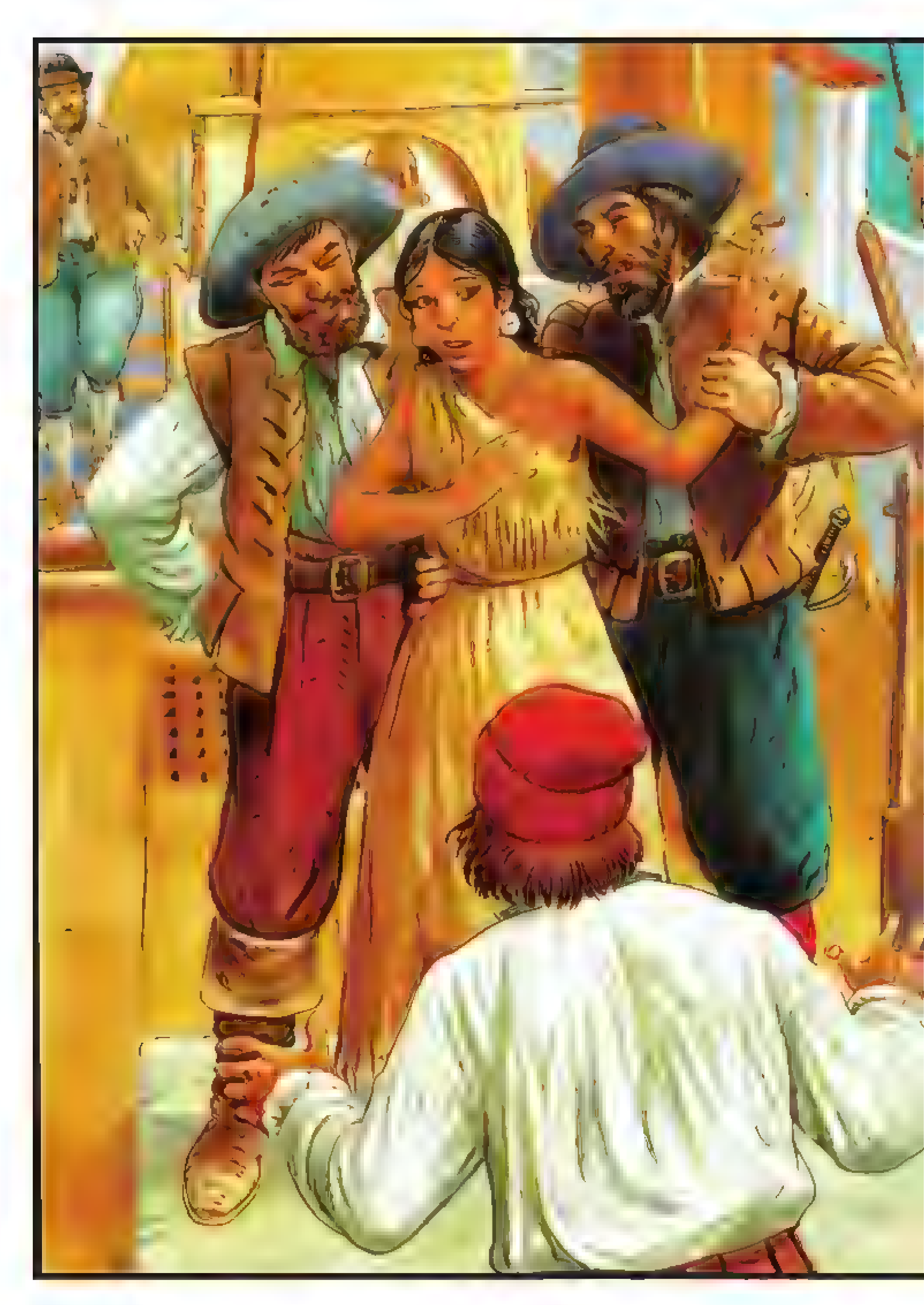
واسْتَمَرَّ الهُنودُ والمُسْتَوطِنونَ يَتَحارَبونَ.

ذاتَ يَوْمٍ، وَصَلَتْ سَفينةٌ إنْجليزيّةٌ إلى الشّاطِئِ القَريبِ منَ القَريةِ.

صَعِدَتْ بوكاهونْتاس على مَتْنِ السَّفينةِ لزيارتِها.

لكنّ رُبّانَ السَّفينةِ، الكابْتن أَرْغال، لم يَسْمَحْ لها بمُغادَرةِ السَّفينةِ.

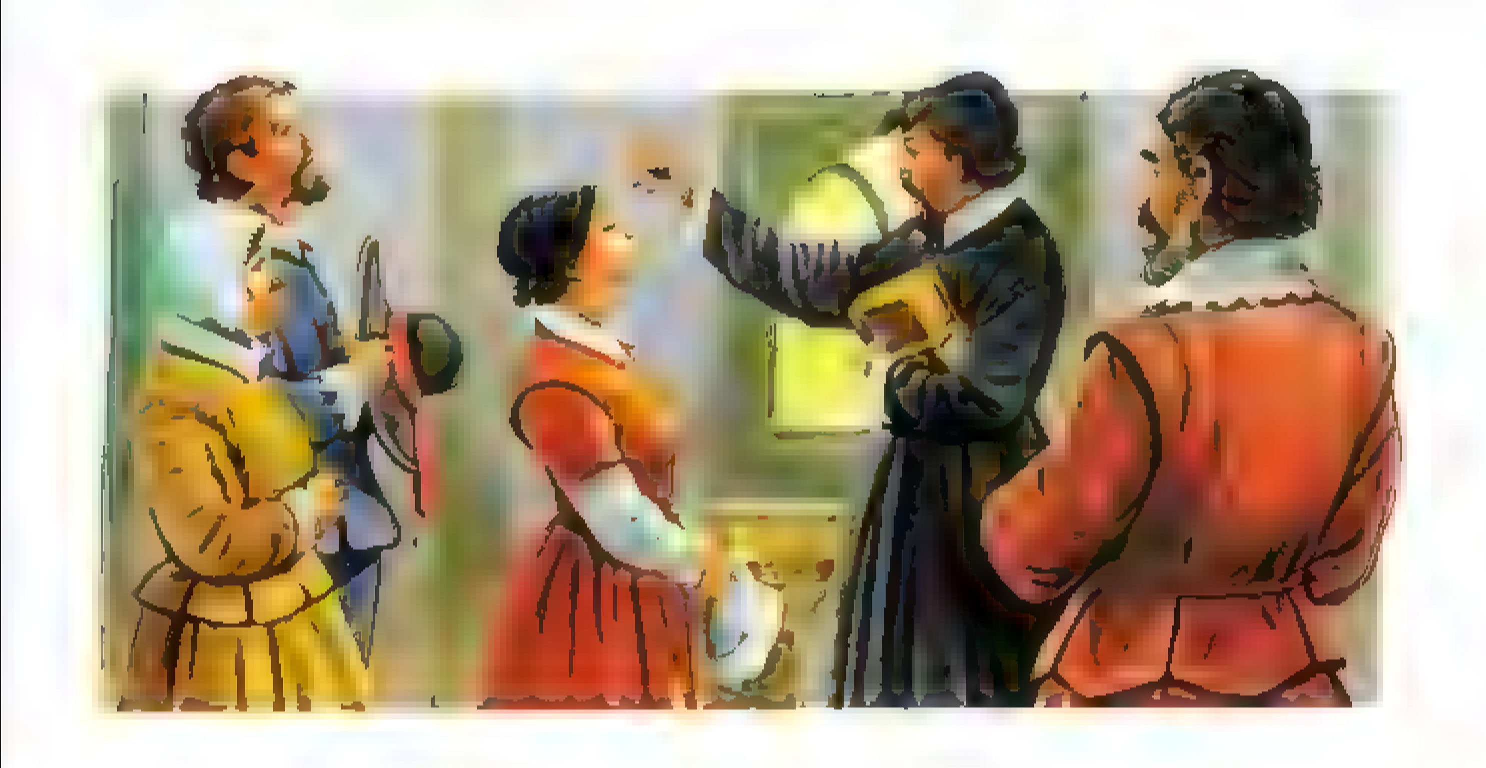
أُخْتُطِفَتْ بوكاهونْتاس!



أَخَذَ القُبْطانُ أَرْغال بوكاهونْتاس إلى بَلْدةٍ قَريبةٍ من جيمسْتاون. وهناك تَعَلَّمَتْ أن تَعيشَ كما يَعيشُ المُسْتَوطِنونَ.

لَبِسَتْ ثيابًا ثَقيلةً ووَضَعَتْ على رَأْسِها طاقيّةً.





أَخَذَتْ بوكاهونْتاس تَتَرَدَّدُ مع أَصدِقائِها الجُدُدِ إلى الكَنيسةِ.

وأُعْطِيَتْ اسْمًا إنْجليزيًّا هو ربيكا.



كَنائِسُ المُسْتَوطِنينَ

كانتِ الكَنائِسُ مُهِمّةً للمُسْتَوطِنينَ لأنّ الكَثيرينَ منهم هاجَروا من أَوروبا إلى العالَمِ الجَديدِ لِمُمارَسةِ مُعْتَقَداتِهم بِحُرّيّةٍ.



أَحَبَّ المُسْتَوطِنونَ كُلُّهُم بوكاهونْتاس.

وأَحَبَّها كثيرًا شابٌّ منهم اسْمُهُ جون رولْف.

أَحَبَّتْ بوكاهونْتاس هي أيضًا هذا الشّابَّ وأَرادَتْ أن تَتَزَوَّجَهُ.

أَعْلَنَ بوهاتان، احْتِفالًا بزَواجِ ابْنَتِهِ، قيامَ سَلامٍ بينه وبين المُسْتَوطِنينَ.

وكان ذلك أَجْمَلَ هَديّةِ زَواجٍ يُمْكِنُ أن يُقَدِّمَها لِابْنَتِهِ.

رُزِقَتْ بوكاهونْتاس بصَبيٍّ أَسْمَتْهُ توماس.

ثمّ أَبْحَرَتْ هي وزَوْجُها وطِفْلُها عبر

المُحيطِ لزيارةِ إنْجلترا.

سَأَلَ جون رولْف زَوْجَتَهُ قائلًا:
«ما رَأْيُكِ بإنْجلترا؟»

أَجابَتْ بوكاهونْتاس قائِلةً:
«فيها أُناسٌ كَثيرونَ!»

راحَ النّاسُ يُحَدِّقونَ في بوكاهونْتاس، فإنّهم لم يكونوا قد رَأَوا هِنْديًّا أو هِنْديّةً من قبلُ.

تَذَكَّرَتْ بوكاهونْتاس كيف حَدَّقَتْ هي نَفْسُها بالمُسْتَوطِنينَ عندما رَأَتْهُم لأَوَّلِ مَرّةٍ، فابْتَسَمَتْ.

اِسْتَقْبَلَ المَلِكُ جيمْس والمَلِكةُ آن بوكاهونْتاس وزَوْجَها وأُعْجِبا بالهِنْديّةِ الشّابّةِ الآتيةِ منَ العالَمِ الجَديدِ.

زيارةُ إنجلترا

أَرادَ الكَثيرونَ في إنْجلترا أن يَلْتَقوا بوكاهونْتاس وأن يَعْرِفوا أَخْبارَ العالَمِ الجَديدِ.



بعد بِضْعةِ أَشْهُرٍ، أُصيبَتْ بوكاهونْتاس، وكانت لا تَزالُ في إنْجلترا، بالمَرَضِ.

ذاتَ يَوْمٍ، زارَها شَخْصٌ فاجَأَتْها كثيرًا زيارتُهُ.



كان ذلك الشَّخْصُ هو الكابْتن سِمِث.

شَهِقَتْ بوكاهونْتاس وقالت: «أنتَ حَيٌّ!»

أَجابَ سِمِث: «أنا حيٌّ وبصِحّةٍ جَيِّدةٍ. أنتِ أيضًا ستكونينَ بصِحّةٍ جَيِّدةٍ.»

لكنّ بوكاهونْتاس لم تَتَحَسَّنْ صِحّتُها.

وماتَتْ وعُمْرُها إحْدى وعِشرونَ سنةً فقط.

عَمِلَتْ بوكاهونْتاس من أجل السَّلامِ والصَّداقةِ بين المُسْتَوطِنينَ والهُنودِ في أمْريكا.



نُصْب تَذْكاريّ

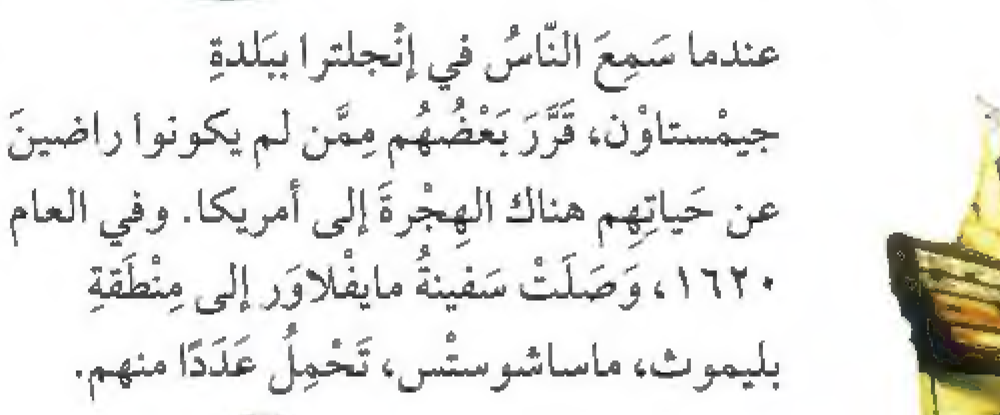
أُقيمَ هذا التِّمْثالُ في جريفْسِنْد بإنْجلترا، حيث دُفِنَتْ بوكاهونْتاس. وقد أُقيمَ لِيُذَكِّرَ النّاسَ أنّ بوكاهونْتاس كانت فَتاةً شُجاعةً وذَكيّةً.

الهُنود والمُستَوطِنونَ

في العام ١٤٩٢، أبحَرَ كريسْتوفر كولومبوس من إسبانيا قاصِدًا الهندَ. فوَصَلَ بَدَلَ ذلك إلى أمْريكا! لكنّه سَمّى المُواطِنينَ الأمْريكيّينَ الأَصْليّينَ «هُنودًا».

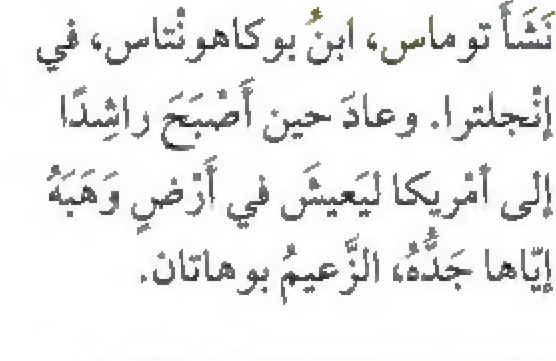


كانت بوكاهونْتاس في نحوِ الحاديةَ عَشْرةَ منَ العُمْرِ عندما وَصَلَ المُسْتَوطِنونَ إلى مَوضِعِ بَلْدةِ جيمسْتاوْن في العام ١٦٠٧. إسْم بوكاهونْتاس هو لَقَبٌ لها يَعْني الفَتاةَ التي تُحِبُّ اللَّعِبَ. إسْمُها الفِعْليُّ كان ماتُواكا.



عندما سَمِعَ النّاسُ في إنْجلترا ببَلْدةِ جيمْستاوْن، قَرَّرَ بَعْضُهُم مِمَّن لم يكونوا راضينَ عن حَياتِهِم هناك الهِجْرةَ إلى أمريكا. وفي العام ١٦٢٠، وَصَلَتْ سَفينةُ مايفْلاوَر إلى مِنْطَقةِ بليموث، ماساشوستْس، تَحْمِلُ عَدَدًا منهم.





نَشَأَ توماس، ابنُ بوكاهونْتاس، في إنْجلترا. وعادَ حين أَصْبَحَ راشِدًا إلى أمْريكا ليَعيشَ في أَرْضٍ وَهَبَهُ إيّاها جَدُّهُ، الزَّعيمُ بوهاتان.



بإمْكانِ النّاسِ اليومَ أن يَزوروا المِنْطَقةَ التي عاشَتْ فيها بوكاهونْتاس، حيثُ أُقيمَتْ قَريةٌ على نَمَطِ قَريَتِها وبَلْدةِ جيمسْتاوْن.

مَسرَد (كَشّاف)

إِحْتِفال ١٤
أَرْغال، القُبْطان ٢٢، ٢٤
آسير ١٢
إِنْجلترا ٤، ٩، ٢٠، ٢١، ٢٧، ٢٨، ٣٠–٣٢

بوهاتان، زَعيم هِنْديّ ٥، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧–٢٠، ٢٧

تَعليم ١٦
تِمْثال ٣١
توماس ٢٧

جيمسْتاوُن ٨

خُطّة هُجوم ١٠، ٢٠
خَطْف ٢٢

ذُرة ٩، ٢١

ريبكا ٢٥
رولْف، جون ٢٧

زَواج ٢٧

سُفُن ٤، ١٨، ١٩، ٢٢
سَلام ١٧، ١٩، ٢٧، ٣١
سميث، الكابْتن جون ٨، ١٢–١٦، ١٩–٢٢، ٣١

صَيّاد ٤

طَعام ٩، ١٧، ٢٠–٢١

جريفْسِنْد، إِنْجلترا ٣١

قِتال، حَرْب ٢٢
قُرى هِنْديّة ١٣

كَشّافة ٦
كنيسة ٢٥

مُبادَلات تِجاريّة ٢٠–٢١
مُحارِبونَ ١٢– ١٥
مَرَض ٣٠
مُستوطِنونَ ٦–١٠، ١٦–١٩، ٢٧–٢٨، ٣١
مُستوطِنونَ جائعونَ ٩، ٢١
الملك جيمْس ٩، ٢٨
الملكة آن ٢٨
موت بوكاهونْتاس ٣١

حِكايات وَمُطالعات

إِسْمي

قَرَأتُ هذا الكتاب ☐

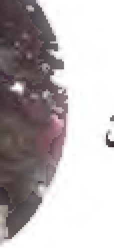
التّاريخ

حِكايات ومُطالعات

كُتب الفراشة حكايات ومُطالعات



أَحبَّتْ بوكاهونْتاس المهاجرين الآتينَ إلى بِلادها عبر البحر. لكنّ الهُنود كانوا يُريدونَهم أن يَرحَلوا عنهم. هل تَستطيعُ بوكاهونْتاس أن تُصلِحَ بين الطَّرفَين؟



سِلسِلةُ **حِكايات ومطالعات** الصّادرة عن **مكتبة لبنان ناشرون**
تَمتازُ برسومها البَديعة وحِكاياتِها المُشوِّقة
والمُصمَّمة بحيث تُوافِقُ سنَّ القارئ المُوجَّهة إليه.
حِكايات ومطالعات بَرنامجُ مُطالَعة يَأسِرُ اهْتِمامَ الأطفال
ويُنمّي مَهاراتِ القراءة عندهم ويُطوِّرُ مَعارِفَهم العامّة.

١ البدء بالقراءة	البَدْء بالقراءة	• كلمات تَتكرَّر، مُفرَدات محدودة، وجُمَل بَسيطة • خانات قاموس مُصوَّر
٢ البدء بالقراءة المستقلة	البَدْء بالقراءة المُستقِلّة	• جُمَل أطوَل ومَزيد من المُفرَدات • خاناتُ مَعلومات حافِلة بمَعلومات إضافيّة مُسلّية • مَسرَد (كشّاف) بسيط
٣ القراءة المستقلة	القراءة المُستقِلّة	• المَزيد منَ التَّعقيد في بِنية الجُملة • خاناتُ مَعلومات وتَعريفات أَلِفبائيّة • مَسرَد (كشّاف) شامِل
٤ القراءة بطلاقة	القراءة بِطَلاقة	• مُفرَدات غنيّة وبِنيةُ جُمَل مُتقدِّمة • مَعلومات إضافيّة وتَعريفات أَلِفبائيّة • مَسرَد (كشّاف) شامِل

مع سِلسِلة حِكايات ومطالعات يَتعلَّمُ الأطفال
لِيَقرَأوا ثمّ يَقرَأونَ ليَتعلَّموا!


ISBN 9953-33-167-X
9 789953 331577
THE STORY OF POCAHONTAS
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)

مكتبة لبنان ناشرون
راجع كتالوجنا على: www.ldlp.com